بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمة الطبعة الثانية

منذ ظهور الطبعة الأولى من هذا الكتاب وبعد انعقاد المؤتمر الدولى للتأمين الاسلامى سنة ١٩٧٩ بالقاهرة ظهرت على ساحة العالم الاسلامى شركات للتأمين الاسلامى .

كما انعقدت عدة ندوات حول امكانية تنقية التأمين من شوائبه وما يحوم حوله من شبهات ..

وآخر هذه الأبحاث والمحاولات كانت الندوة التى عقدت فى القاهرة تحت اسم « نحو فكر جديد فى التأمين » فى ٢٨ يناير سنة ١٩٨٧ وحضرها عدد كبير من علماء الدين والاقتصاد وجاء فى توصياتها :

« يوصى المؤتمر بضرورة تبنى الفكر التأمينى الاسلامى بعد أن أوضحت المناقشات ونتائج البحوث التى عرضها المتخصصون فى المؤتمر صلاحيتـه وتناسبه لكثير من الاتجاهات الدينية الراهنة فى المجتمع » .

والحقيقة التى لا شك فيها ، أن الاسلام ـ كنظام حياة ـ لم يغفل شيئا من وسائل الأمن والأمان فى المجتمع الاسلامى الا وأوصى به ووضع له القوانين المنظمة والملزمة .

وهذه حقائق قد أوضحناها فى هذا الكتاب فى طبعته الأولى وانى انتهز هذه الفرصة التى أتاحتها لى اعادة الطبع لكى أستعرض ما جد فى مجال التأمين الاسلامى ولالقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع الـذى طال حوله الجدل .. سائلا المولى عز وجل أن يلهمنى الصواب فى أمرى انه نعم المجيب .

المعادى فى غرة رجب سنة ١٤٠٧هـ
أول مارس سنة ١٩٨٧ م

عبد السميع المصرى

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

هذا هو الكتاب الرابع من سلسلة دراسات الاقتصاد الاسلامى التى بدأتها « بنظرية الاسلام الاقتصادية » والتى أرجو أن يوفقنى الله تعالى الى اتمامها تبيانا لحكم الشريعة فى معاملاتنا المالية وعقودها وما استحدث منها .

وقد أفردت هذا الكتاب لموضوع « التأمين » الذى تباينت فيه الآراء واختلفت وجهات النظر اختلافا كبيرا ، فمن التساهل المفرط الى التضييق المرهق ، ومن التحليل المطلق الى التحريم المتشدد .

وقد قيل ان عقود التأمين عقود مستحدثة لم يشملها نص حاظر ولم تعرف من قبل ، وقيل ان التأمين أصبح ضرورة من ضرورات العصر الحديث ومعاملاته المتشابكة ومخاطره العديدة سواء فى البر أو البحر أو الجو .

وقيل غير ذلك كثير وكثير ، مما أجهد العلماء والمفكرين حتى نصح بعضهم الناس نصيحة رسول الله ﷺ « استفت قلبك وان أفتوك وافتوك وأفتوك » .

وانى أسأل الله تعالى أن يوفقنى بفضله وكرمه الى الحقيقة وان يلهمنى الصواب فيما أنا بصدده حتى يستبين وجه الحق ويتضح الصواب فى هذا الأمر فنتجنب الشبهات ، ونستبرىء لديننا من كل شك او حرام ، وهو سبحانه الموفق والمعين .

المعادى فى غرة المحرم سنة ١٤٠٠ هـ
٢١ نوفمبر سنة ١٩٧٩م

عبد السميع المصرى

* * *